

تفسير سورة المجادلة (8) الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد

- 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشدوا فانشدوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. والله بما تعملون خبير. يا ايها الذين - 00:00:26
امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر. فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات؟ فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم. فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة. واطيعوا الله ورسوله - 00:00:48
الله خبير بما تعملون. في الليلة الفائتة بينت ان الاسلام رسم المنهج الاسمي للمسلمين في كل شيء في كل صغيرة وكبيرة تعن لهم من شئون حياتهم الدنيوية والاخرية لم يترك شيئا - 00:01:08

ينفعهم في دينهم ودنياهم الا امرهم به وحضهم عليه. ولم يترك شيئا يضرهم في دينهم ودنياهم الا حذرهم ونهاهم عنه ولا فلا يأمرهم الا بخير لدنياهم واخرتهم ولا ينهاهم الا عن شر لهم في دنياهم واخرتهم - 00:01:36
واشرت الى انه قد نظم او وضع او رسم نظاما للمجلس في الاسلام نظاما كاملا يحفظ للجلوس حقوقهم وللمشاة حقوقهم. يحفظ للمارين على الطريق حقوقهم للمارين اللي على الطريق يحفظ حقوق المرور - 00:01:57
يحفظ حقوق المرور للمارة يحفظ حقوقه ويحفظ كذلك حقوق الجالسين يجعل على الجالسين حقوقا تتحتى تتحتم عليهم منها رد السلام واغاثة المظلوم اعانة المرء اذا احتاج ومنها التوسع للناس في الطريق - 00:02:20
فلا يكن جلوسهم في الطريق يضيق على غيرهم من المارة هذا من جانب الجانب الذي لم اشر اليه البارحة وكنت حريصا على اشارتي اليه هو سبق الى المجلس اشرت اليه اشارة عابرة الساق الى المجلس - 00:02:45
فمن سبق الى المجلس فهو حق بهذا في الارض ولا يحل لاحد ان يقيمه منه ترى فيه امور ينبغي للانسان ان يتفطن لها والا يتعجل في الجلوس الا على هذا المخطط الذي رسمه نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:06
ليس كل مجلس يعتبر مباحا لكل جالس فلو ان رجلا في بيت او اميرا في امارة او حاكما في حكمه او اميرة الامارة او مسئول في مسؤوليته مجلس سواء كان كرسي - 00:03:28
او بساط اي نوع من مما يحدد ان هذا مجلس فلان لا يحل لمسلم ان يجلس فيه الا باذنه لا يحل لمسلم. شف لا يحل ما اقول يكره لا يحل لمسلم - 00:03:53

ان يجلس يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن رجل رجلا في بيته الا باذنه ولا يجلسن على تكأته الا باذنه هذا مرسوم حبيب الله صلوات الله وسلامه عليه. هذا الرسم الذي رسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:12
لا يؤمن رجل رجلا في بيته الا باذنه او اميرا في امارته الا باذنه يعني لو انت عند امير دخلت على امير من الامراء او حاكم من الحكام وجا وقت الصلاة ويوم يصلون في مجلس من مجالسهم وفي محلها وفي مسجد من مساجدهم لا يحل لك ان تتقدم للصلاة عليه الا اذا امرك هو - 00:04:35

اذا امرك هو سواك من اهل العلم وليس من اهل العلم ان كان من اهل العلم فهو احق وان كان ليس من اهل العلم يعني كان ما يعرف

احكام الصلاة وكذا فلا تتقدم الا اذا اذن لك ان تتقدم - 00:05:00

واذا دخلت بيت رجل لا يحل لك ان تصلي اماما في بيته الا باذنه يقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم. ولا يؤمن رجل رجلا في بيته الا باذنه. ولا يجلس - 00:05:14

على تكرمته الا باذنه لو اهل الدار حطوا له محل عشان يكرموا او اولادهم او صاحب البيت او رئيس البيت حطوا له محل خاص. للولد هذا ما يحل لاحد ان يجلس على هذا الا باذنه اذا اذن هو - 00:05:31

موال البيت اللي بيجلس درجات المرة في الدار واشرت قالت روعي اقعدني ما تروح تقعد حتى يأمرني راعي البيت لان النبي حدد الاذن بمن؟ بصاحب البيت قال ولا يؤمن رجل لا يؤمن رجل رجلا في بيته الا باذنه. ولا يجلس على تكرمته الا باذنه - 00:05:50
ده على المحل اللي يوضع للتكرمة له. ما يجوز لاحد ان يفعل الا باذنه. شفت رسم الاسلام؟ هذا ما تجدونه في غير شريعة النبي محمد اجرؤا كل انظمة الدنيا لن تجدوا نظاما اشار الى ذلك - 00:06:10

لا عند اليهود ولا عند النصارى ولا عند الذين اشركوا لا من المتقدمين ولا من المتأخرين لكن حبيب الله ورسوله هو النبي الامي صلى الله عليه وسلم رسم للمسلمين اكمل المناهج في كل شيء. اكملها واعزها واشرفها وابقاها - 00:06:24

او انقى او اثنى او اعلى ما ترك شيئا فيه اعزاز للاسلام واهله ولحرمة ولحر الا اشار اليه رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ما ترك شيئا ينفع الناس في دينهم ودنياهم الا امر به ولا شيئا يضر الناس في دينهم ودنياهم الا نهاهم عنه - 00:06:41
لا يحل لرجل ان لا يأمن رجل رجلا في بيته الا باذنه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه. هذي مسألة ينبغي المسلمين ان يتفطنوا له اذا دخلت بيت ونظرت للمجلس اللي بيهيئوه للجلوس - 00:07:06

حاول ان تعرف اين يجلس كبير البيت. او صاحب البيت فلا تجلس على المكان اذا كان اعد له مكان معين اذا كان اعد له مكان معين هو الاحسن انك ما تقعد الا اذا قال لك اتفضل اقعد هنا - 00:07:24

هذا ادب رسول الله هذا ادب الاسلام ما تروح على طول تبهل وتخسر لك انت صبر المجلس ولا اي محل. مهما كنت كبير مهما كنت كبير لا مهما كان منزلتك - 00:07:43

ومهما كان منزلة اللي انت الذي دخلت به لا تجلس على مكانه الا باذنه شفتي كيف حماية حقوق الانسان وين وبن لجان حقوق الانسان في هيئة الامم؟ ضعفوا وذلوا واستكانوا اذا لم يتمسكوا بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:57
هذي الشريعة اللي حمت حقوق الانسان من كل وجه في شؤون الحياة في شؤون المعادي والمعايش كل شيء لا تجلس الا باذنك واذا جا وقت الصلاة مهما كنت من اهل العلم لا تروح تقول انا من العلماء وتروح تقدم عليه لا تتقدم ولا تقرب محل الامامة الا اذا قال لك صل بنا - 00:08:16

اذا قال لك سل ان امرك بالصلاة صل وان لم يمرك فانت مأموم ولست اماما ملك سلطان ولا يتقدم على ذي سلطان في سلطانه الا باذنه الا باذنه ولا يؤمن ذا سلطان في سلطانه الا باذنه - 00:08:39

وهذا يشمل جميع المسؤولين. اي واحد له مسؤولية في محل لا يجوز لك ان تصلي اماما به الا اذا اذن لك لا يجوز لك ان تصلي مهما كان لا تقول انا من اهل العلم وما هو من العلماء. اذا كان هو عارف نفسه ان ما هو من اهل العلم المفروض ان يقول لك تقدم واذا اذن لك زال - 00:08:58

الزلزال المحظور ان اذن لك زال المحظور وانتهى الاشكال هذه واحدة الثانية التي احب ان انبه اليها وقد نص عليها اهل العلم في تفسير الاية اللي انا اقراها لكم الليلة - 00:09:16

نص العلماء مثل ابن كثير وغيره من علماء التفسير والتأويل في تفسير مثل هذه الاية وفي خصوصها في قوله اذا تفسحوا لك ذكر رحمه الله وغيره ذكر انك ما يحل لك ان تدخل المسجد اي مسجد كان - 00:09:33

وتحط فيه سجادة وتطلع اسمع لا يحل لمسلم ان يقيم رجلا دخل سبقه الى المسجد لا يحل لمسلم اذا دخل رجل سبقه الى المسجد فجلس ان يقيمه من مجلسه ليجلس فيه. اذا كان المجلس الخارجي اذا كان المجلس الخارجي - 00:09:53

يحل لك ان تقيمه فما بالك بالمسجد اللي هو يعتبر بالنسبة لك وله على حد سواء فالسابق احق بمجلسه لا يحل يقيم واحد من مجلسه يقول له قم قم عشان فلان يا بيصلي هنا - [00:10:20](#)

وقد يضطر مثلا المسئولون في الدولة احيانا ان يقيموا رجالا حماية لامن رجل اجنبي قدم قد يكون له اعداء في بلاده وقد يتابعونه في اي محل فاذا جاء الى مسجد من المساجد وكونهم يحرصونه ويحاولونه ويقولوا للناس خلوا هذا للضيف - [00:10:39](#)

هذا امر الحاكم يجب ان يطاع انا قلت اكثر من مرة لو الحاكم قال لك الماء هذا الحلال الزلال ده الماء اللي ماشي في البزبوز اللي جاي من العين الفلانية. لا يحل لك يا فلان ان تشرب منه حرام عليك انك تشرب منه. ما دام حاكم شرعي - [00:11:01](#)

ما دام حاكم شرعي يحكم بشريعة النبي محمد بالاساس لو قال على هذا المباح انت قال لك لا تصيد الصيد الفلاني الشهر ده يحرم عليك ان تصيب. قال لك لا لا تشرب من الماء هذا في الوقت الفلاني - [00:11:19](#)

يحرم عليك ان تسأل واذكروا شوف قصة القرآن لما قالوا لنبي الله بعثنا ملكا. قال لهم لما امنوا ان الله مبتليكم بنحر انتم عطشانين والسر شق عليكم يخليكم تظلمون. ان الله مبتليكم بنهر. فمن شرب منه فليس مني ومن لم - [00:11:36](#)

فانه مني الا من اغترف غرفة بيده الا من اغترف غرفة بيده يعني لم يبيح لهم ان يشرب الواحد منهم غرفتين يعني بيد مرتين مرة واحدة وتبرأ من كل من شرب منه وعبد منه تبرأ. مع ان الماء مباح في الاصل بس ده حماية لصالحه - [00:11:55](#)

لان المعروف في باب علم الصحة مثلا اللي يقولوا عليه العوام والخواص ان الانسان اذا كان جرى مثلا او مشى يعني مشوار قوي ومشى مسافة طويلة في في في الم وتعب اذا شارب خطر عليه انه يجب - [00:12:19](#)

اللي يقولون الناس كذا هذا عند العوض والخواص من غير نكير ان الانسان اذا كان مرهق من مسير وشرب انه يضره. فهذا النبي او فهذا الملك الذي نصب فبامر من الله لنبي من الانبياء ان الله قد بعث لكم طارووت ملكا قال لهم ان الله مبتليكم بنهار فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه - [00:12:35](#)

الا من اقتترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم. صار اهل الخير قليلين واهل الشر كثيرون العصاة اكثر من اهل الخير ولكن ما يضر. لا يستوي الخبيث هو الطيب ولا كثرة الخبيث - [00:12:58](#)

هذه مسألة في عهد لما بنى الوليد بن عبد الملك المسجد النبوي هذا اول توسعة بعد عصر بعد آآ عمر بعد عثمان اول توسعة للمسجد النبوي بعد عثمان. طبعا اول توسعة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت في عهد عمر بن الخطاب - [00:13:13](#)

زاد الوقت من قدام عمر اللي يحطون عليه المصاحف هذا اللي كان ذا. عمر زود واحد من قدام لما جاء عثمان زود الثاني اللي على الجدار اللي موجود للان لما جه الوليد وسع المسجد من شماله - [00:13:37](#)

والوليد في دمشق فلما انتهى الوليد من من آآ من بناء المسجد وعمر بن عبدالعزيز يومها امير المدينة الذي يخطط للمسجد وبينه عمر ابن عبد العزيز كان امير المدينة يومه - [00:13:57](#)

والخطأ اللي تولى توسعة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم للوليد ابن عبد الملك ابن مروان فلما انتهى لما ارسل له عمر ابن عبدالعزيز ان المسجد النبوي قد انتهى قال اذا انا باجي - [00:14:14](#)

وبازور عشان ازور المسجد واسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن لي رغبة انا ادخل المدينة الضحى. الضحى المرتفع يعني يمكن بعد الشمس بحوالي ثلاث ساعات اذا جيت يكتب لي سر طبعا سرا. اذا جيت - [00:14:33](#)

احرص ان المسجد ما يكون فيه اي واحد مصلي الصحابة موجودين ترى الصحابة موجودين ان اله يدخل اخلي المسجد في وقت الضحوة الكبرى هذه ابوابه مغلقة ولا يفتح الا الباب اللي بدخل معه - [00:14:52](#)

ولا يكون احد في المسجد لاتمكن لانه خليفة وجاي من الشام لو جه واحد اي قايد من القواد وجاي دخل في ذلك الوقت يمين يهجون ويزورونه ويطلعوا الت ويتفرجون ويشوفون الناس يقول له هذا خليفة المسلمين - [00:15:12](#)

يوم هالدنيا كلها تحت يده. يومها الدنيا كلها تحت يده العراق والشام ومصر كل الدنيا تحت يده وخليفة المسلمين فلما جاء وقت الضحى عمر ابن عبد العزيز ينظر لقي الناس كلهم طلوعوا ما في احد في المسجد فغلق الابواب - [00:15:28](#)

الا واحد جالس وراء محل الامام. محل الامام جالس ما قال بس مين هذا الجالس هذا سعيد ابن المسيب اكبر رجل من التابعين على الاطلاق يعني هو يعتبر الاول بعد اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه. يعتبر الاول في المسلمين - 00:15:48

يعتبر الاول في المسلمين من الطبقة بعد اصحاب رسول الله طبعاً اصحاب رسول الله اعلى طبقة في عباد الله بعد النبيين والمرسلين اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم هم اعلى الناس طبقة بعد النبيين والمرسلين - 00:16:13

يليهما التابعين لاصحاب محمد باحسان وعلى رأسهم سعيد ابن المسيب سعيد بن المسيب يقولون لنا الناس من اهل العلم في كتبهم اللي كتبوها ان جلس اربعين سنة ما فاتته التكبيرة الاولى وراء الامام في مسجد - 00:16:27

رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يكون حاج اربعين سنة ما فاتته التكبيرة الاولى وراء الامام الا ان يكون حج وطبعاً ما ياخذ من الدولة رواتب ما كان فيه رواتب في ذلك الوقت. ولكن يبيع الزيت - 00:16:44

يبيع الزيت عمل له حجرة في بيته ولها طاقة من داخل الحجرة طاقة على السوق الناس يجون يشترون منه الزيت. الزيت اللي يبيعه على قدر النفقة اللي ياكلها هو وعياله وبناته - 00:17:01

ويذكرون انه مرة كان جالس في المسجد وهذا طبعاً خبر مشهور وان كان بعض اهل العلم يعني يلمس لمس. من جهة السند انه كان جالس في المسجد واني نظر في واحد من التلاميذ اسمه ابو وداعة ولقاه جالس كئيب وحزين - 00:17:15

قال له ما لك يا ابا وداعة كلمات الزوجة مات الزوجة وانا عندي في البيت احد قال له ما ما تزوجت؟ قال مين يزوجني؟ ما املك الا درهم مرة ودرهمين. هذا كله حلالي درهم او درهمين. قال له انا ازوجك ابنتي - 00:17:37

وكان قبلها بحوالي عشرة خمستاشر عشرين يوم او نحوها جاء اليه مرسل من الشام بان ولي عهد المؤمن المسلمين امير المؤمنين عبدالمك يطلب بنتك لولده ولي العهد فلما جوروا باحمال على باب المسجد قالوا ردوه واحماله - 00:17:57

يا سعيد ترد هذا ولي العهد هذا الذي يصير امير المؤمنين قال ارد وانا ما ازوج بنتي الا لمن ارضى يا رجال مصلحة بنتك قال لها مصلحة بنتي اني ما اجيب لها شيء تتعب فيه في دينها ودنياها - 00:18:18

يا رجال قل ما فيه بعدها بكم يوم واذا شاف العبد المؤمن هذا المسلم هذا ابو وداع جالس كئيب قال مالك؟ قال ماتت زوجتي. قال ماتت زوجتي قال من يزوجني الولد؟ قال انا ازوجك ابنتك - 00:18:36

يعني اللي كان خطيبها ولي العهد من كم يوم اللي كان خطيبها ولي عهد بني يمان قبلها بكام يوم مرة بزوجه قال انا ازوجك ابنتي. قام هداك مثل المجدوب من المجلس وقام خارج على بيت عشيخة - 00:18:49

رجالة شوية بين اذان المغرب واذان العشاء ويطلع سعيد من المسجد ويروح على البنت يقول يا ابنتي زوجتك زوجتك ابا وداع. قومي خليني اوصلك عنده طبعاً الطلاب شاهدين انه قال تزوجت انا زوجتك ابنتك - 00:19:04

يرحب وداعاً مثل ما هو جالس في البيت. يوم جلس شوي واذا الباب يضرب نام قال سعيد من سعيد وذا. هو خطر على باله كل سعداء المدينة الا سعيد ابن المسعف - 00:19:26

هو خطر على باله ان كل سعيد في المدينة كل اللي اسمهم سعيد يمكن يجونه الا سعيد لان سعيد ايه؟ الاذان ما بقى عليه الا لحظات اذان العشاء وكيف يطلع من مسجد رسول الله واذان العشاء غريب - 00:19:42

ما تعود ان سعيد يخرج من مسجد النبي لا يؤذن له ولا تفوته تكبيرة الاحرام بحال ذي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان سعيد من طبعاً ما خطر على بالي شيخ المسلمين سعيد المسلم - 00:19:55

قال سعيد من؟ قال سعيد ابن المسيب افتح يا بادح سعيد بن المسيب شيخنا ويفتح الباب الى القميرة الصغيرة يدخلها عليه. قال انا رأيت انك تبي تنام الليلة لحالك ربما يدخل عليك شيء من الغم. احببت ان اعاجلك بزوجتك. ادخل يا بنيتي بارك الله لك فيه - 00:20:11

وخذاها بارك الله لك فيها وطبعاً يقولون لنا ان كان عندهم عادة اذا جد بمثل هذا اذا جد بمثل هذا انه يخطر الجيران ما عندهم برجات ولا تلفونات وانما عندهم حصى صغير اذا حصل لواحد في بيته شاي يرمي حصى على الجيران. فيعلمون ان ان نابتة نائبة. ان حصل

عليه شيء ينادونه - 00:20:31

بسرعة وش اللي جاك يا فلان؟ قال زوجني سعيد ابن النسيب ابنك وهي عندي فجاءوا يجمعوا اللي هم يعرفون ان هذا ما عنده شيء. اللي عنده ثوب يحسب يجيبه. واللي عنده قطعة من الدهن يجيبها - 00:20:54

اللي عنده شي من الزيت يجيب. واللي عنده شي دقيق يجيب. جمعوا له من الخير اللي الله سبحانه قدره عليهم واذا ادخلوه عليه. فبات ليلة سعيدة على هذا الحال. هذا سعيد لما قالوا له كيف تزوج كيف ترفض ولي العهد وولي عهد المسلمين والزوجة للمسكين

اللي ما عنده الا درهم ولا درهمين - 00:21:10

قال ليا يقول سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اتاكم من ترضون دينه وامانتة فزوجوه الا اجعلوا تكن فتنة في

الارض وفساد كبير او تكن فتنة في الارض وفساد عريض - 00:21:31

هذا دنيا هذا دينها ودنيا هذا عيش عيشة على قدر ما قدروها ويوم القيامة الفرخة ببها في الظهر لكن لو تزوجت ولي عهد المسلمين تبي تسأل عن الخادمة اللي في البيت والدبة اللي في البيت وكل ما تحت يدها في البيت تبي تسأل عنه يوم القيامة انت اطعم -

00:21:48

انا اخفف عن بنتي هذه المسؤولية للدنيا والاخرة شفت هذه القصة لاعرف عامتكم بسعيد ابن المسيب من هو لما جاء عبد الملك عمر

بن عبدالعزيز يناظر رضي الله رحمه الله ورضي عنه ناظر في ابواب المسجد يشوف بقى يتمنى ان اني سعيد يطالع - 00:22:05

لكن ساعة صلى الضحى وجلس ما يستطيع عمر ابن عبدالعزيز يقول له اخرج من المسجد لانه يعلم منزلته عند اصحاب رسول الله

والتابعين لهم باحسان يعلم منزلته يدور حلو من بعيد ولا يقدر يتحرك - 00:22:31

واخيرا وصل هشام بهشام ابن عبد الملك وفتحوا له باب المسجد الشمالي يوم دخل ولقى هناك الشيخ تغير قلبه على ولد عمه عمر

ابن عبد العزيز قال له هذا سعيد ابن - 00:22:50

اطلع من المسجد ما اقدر اقول لكم المهم بدأ مشي ذاك يناظر للمسجد اللي هو عبدالهشام يتفرج. قاعد يقز المسجد من شمال

المسجد مش ويمتع نفسه بالزيادة في مسجد رسول الله اللي هو فيها - 00:23:13

حتى وصل الى محل المحراب. اللي يسمونه يعني المحراب اللي فيه سعيد بن جالس هناك لم يلتفت ولم يعدل راسه ولم يتحرك من

مكانه كأنه ما دخل المسجد احد كأن المسجد ما دخلوا خليفة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها - 00:23:33

اللي يرعب الروم والعشاء ومع ذلك لما ما تحرك سعيد استمر جالس في مكانه فبدأ يمشي هو عليه غيظ بعض الغيظ فتغيب في

نفسه لا شك واطهر ذلك وكان متألم من عمر ابن عز ايش ما عمل حيلة. اي حيلة عشان يخليهم يقعد لانه بده يتمتع ويتكلم بحريته.

يقول له سويت سويت لكن ما يقدر اذا - 00:23:53

فلما وصلني وقف عند راسه قال السلام عليك يا شيخ فرفع سعيد رأسه بادب واحترام لاميير المؤمنين. وقال وعليك وجالس طبعاً

وهو جالس يا عباد الله وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا امير المؤمنين - 00:24:19

كيف حالك وحال اهلك قال يا شيخ لعلنا ما ازعجنا. قال ما ازعجتني جزاك الله خيراً واستمر جالسا يعود ربه ويذكره لكن ترى

انصرف من عنده ومشى هذي قصة في التاريخ - 00:24:38

هذي قصة في التاريخ اذا عرف اذا كان هذا اللي يجلس في مجلس هو ما ينبغي للانسان ان يجعل المسجد عطفا يعني يروح يحط

محل في المسجد اذا قام حط سجادة - 00:24:54

هذي كم تمنى ناس من اهل العلم؟ كم تمنى ناس من اهل العلم؟ ان اذا واحد حط سجادة سجادة انك تاخذها وترميها برة في الشارع

كم تمنى ناس من العلماء الاولين - 00:25:11

طب كم تمنى ناس من العلماء الاولين ان اللي يتحجر مسجد في المسجد اي مسجد كان سواء كان مسجد حبيب الله صلى الله عليه

وسلم او اي مسجد من مساجد المسلمين - 00:25:29

اذا تحجر فيه انسان مكان ينبغي ان يزال تحذيره اذا جلس قبل الناس هو بحواه لكن يروح يحط سجادة. او يحط له كتاب. او يحط له

شيء عشان يتحجر ويروح البيت ويبيع ويشترى او يروح الحمام او يروح كذا. ويرجع له - [00:25:40](#)

هذا لا يحل لمسلم نص كثير نص بعض اهل العلم على انه حرام. وجماعة من اهل العلم قالوا مكروه يعني اقل درجات من يفعل ذلك ان يكون عمله مكروه؟ اقل درجة - [00:25:59](#)

اللي يتحجر في المحشي يبذبح بعض الناس الحين الحين يقوموا قبل الفجر بساعة ويقفون على باب مسجد النبي ينتظرون عليه الصلاة والسلام ان يكونوا اول الداخلين. ويتقاتلون على باب المسجد ويتطاحنون ويؤذي بعضهم بعضا سيرجعون - [00:26:17](#) سيئاتهم يريدون الخير يريدون الخير هم جابوا من بيوتهم لا يريدون الخير يريدون الازدهار الى الله عز وجل والتقرب اليه؟ لكن ما حصل الطريق الى التي التي يرجعون فيها بخير فبعض الناس يرجعون - [00:26:34](#)

مأزورين غير مأزورين بعض الناس يرجعون الى المسجد مأزورين غير مأزورين اذا اذى في المسجد النبي يقول للرجل عليه الصلاة والسلام اللي تغطي الرقاب يوم الجمعة قال له اجلس فقد اذيت - [00:26:49](#)

فهذا الذي ياتي ليتحجر في المسجد محل في سجادة او يقول لواحد اذا جلست تفرش كده تفرش كده خد لك بدل محلين وخلي الثاني يجلس عشان اذا انا جيت وسع لي هذا لا يحل لمسلم ان يفعله - [00:27:03](#)

قلت لك اني نص بعض اهل العلم على ان هذا حرام لا يحل بحال. وجماعة من اهل ما قالوا مكروه طب ولبش الانسان يرتكب المكروه؟ انت جاي تتقرب الى الله وتأخذ حسنات؟ ما جيت عشان تضع الحسنات اللي عندك؟ - [00:27:17](#) فانت على نية انت اذا جيت المسجد قبل الناس اقعد في المحل اللي يعجبك لكن اذا جيت تطلع من المسجد لا تحط لك محل تحبسه بسجادة. فهذه لا يحل لك عند بعض اهل العلم وهو مكروه عند جماعات من اهل العلم - [00:27:32](#)

يعني انسان ما يقول انا اروح مثلا احصر الدرس وخفز واحد ياخذ منه الصف الاول. فانا احط لي سجادة. لا يا اخي لا اترك اتركي محل لا تخلي لك سجادة هناك. واحضر الدرس - [00:27:48](#)

لو جلست في اخر الصفوف يكتب لك الله اجر الصف الاول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ما انت جيت متأخر بسبب طلب علم لو رحت تودي مرتك للدكتور وفاتتك الصلاة وانت مشغول الله يكتب لك جواب اجر المصلين في الجماعة - [00:28:02](#) الله يكتب لك اجر المصلين مع الجماعة يجي الانسان يوم القيامة بحسنات يوم يشوفها ما يقول انا ما عملت هذي ولا اشوف تابعي يعمل لقي حسنات مثل الجبال يوم القيامة - [00:28:23](#)

مثل جبال يوم القيامة ما عملها. ولكن نوى في قلبه ان يعملها وحال دونه عذر شرعي فكتبها الله له حسنات كاملات وجعلها في موازينه يوم القيامة فانت اذا تبي تطلع بعد العصر ليش تحط السجادة عشان المغرب اذا جيت - [00:28:37](#)

اذا كان وراك شغل شرعي اطلع واذا طلعت قبلت شغلك وجيت اجلس حيث انتهى بك المجلس واذا انتهى بك المجلس اجلس وانت على نيتك يعني لو كنت حريص على الصلاة في الصف الاول ودك وقلبك يتقطع انك تصلي في الصف الاول ترى الله ما يحرمك من نيتك ويجعل لك اجرا لم تعمله انما الاعمال بالنيات - [00:28:56](#)

انما لكل امرئ ما نوى هذا يذكره العلماء في تفسير قوله تبارك وتعالى اذا قيل لكم تفرعوا في المجالس فامسحوا يفسح الله لكم واذا قيل الجزوا فانشدوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجة. طبعا انا اشرت الليلة اللي فاتت الى ان الذين اتوا العلم من الذين امنوا - [00:29:19](#)

يعني لما قال يرفع الله الذين امنوا منكم يدخل فيها العلماء لكن خصص العلماء بالذكر فقال والذين اتوا العلم لاني اصل فضل العالم على العابد كفضل على سائر الكواكب عشان الاسلام هذا دين العلم - [00:29:43](#)

ما هو الله اختار لنا النبي الام اللي ما يقرأ ولا يكتب وكان اهل الكتاب يتباهون بانهم اهل العلم علموا وانحرفوا وما وما انحرفوا الا بغيا من بعد ما جاءهم العلم. حسدا وبغي من بعد ما جاءهم العلم - [00:30:03](#)

فمن الله على هذه الامة بنبيها محمد صلى الله عليه وسلم النبي الامي. وبعثه لينشر العلم على العالم كله هو الذي بعث في الاميين رسولا منه يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبلنا في ضلال مبين - [00:30:21](#)

واخرين منهم لما يلحق بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. وبين ان المنحرفين عن العلم من اليهود على طول مباشرة. مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يعملوا بها. يعني لم يحملوها يعني لم يعملوا بها. كمثل الحمار يحمل اسفارا - [00:30:40](#)

اللي يعرف العلم ولا يعمل به مثل ما قيل. يعني يعذب قبل عباد الوسد وعالم بعلمه لا لا معذب من قبل عباد الوتد اللي ما يعمل معذب بس عسى الله يعفو عنا مقصرين يعني مية في المية لكن ما عندنا العفو الا ومغفرة. ما عندنا الا فرنسا وادي مكتبات ستوكهولم وهذه يعني هولندي - [00:30:59](#)

وهذي المكتبات في المانيا. هذي اكثر ما فيها كتب شريعة محمد صلى الله عليه وسلم يعني اذا عدوا المجلدات اللي موجودة في مكتبات العالم يجدون نسبة الكتب المجلدات والتراث اللي موجود هو اعظم تراث ورث من ميراث - [00:31:21](#) النبي محمد صلى الله عليه وسلم وشريعة النبي محمد احنا بنجد كتب الان نعلم عنها الان. نعلم عنها يقولوا هذا مكتوب موجود في مكتبة البلاط الملكي في فيينا. النسخة اللي الفها الشيخ فلان - [00:31:38](#)

وعليها رسم وتوقيعه موجودة في مكتبة انجلترا لقيت مصحف في قطر او صورة مصحف في قطر مكتوب في الثلاثين سنة الاولى من هجرة رسول الله او في الخمسين سنة الاولى من هجرة رسول الله موجود في مكتبة طشقند - [00:31:52](#) اللي تحت الاتحاد السوفيتي لعنة الله عليه نسخة من المصحف اللي ما هو لا عليه نقد ولا حاجة لا عليه نقد ولا حاجة موجود في طشقند وصور صورته انجلترا. صورته بعض المكاتب الانجليزية المكتبات الانجليزية. المكتبات الانجليزية ونقالات - [00:32:06](#) من مكتبة طشجن الى الى المكتبة في بريطانيا وجانا من هناك جانا من هناك يعني تراث مئات المسانيد ومئات المجامع ومئات الكتب حتى كلام النبي محمد اللي تكلم به ونقل الينا. الفت فيه الكتب والمجامع يا ييموت الناس. وتقوم القيامة وهم - [00:32:27](#) لم ينتهوا من شرح كلام محمد صلى الله عليه وسلم ده ييموت الناس وتقوم القيامة والناس لم ينتهوا من شرح كلام محمد صلوات الله وسلامه عليه. لاسعاد الامم في معاشها ومعادها - [00:32:52](#)

يعني اعظم تراث للانسانية هو الذي ورثه رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد قال لي واحد ايه انتم قاعدين هنا وميراث النبي يقسم النبي يقسم وين يقسم مراسلنا ليش ما تروحون تحضرون ميراث رسول الله تشتركون تاخذون قسمكم دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم - [00:33:06](#)

فلما جا قال ما لقيت ناس يقسم قروش قال لي قسموا العلم في مسجدي في مسجد رسول الله هذا العلم اللي تسمعون من ميراث محمد صلوات الله وسلامه عليه من ميراث النبي محمد - [00:33:29](#) الله رفع العلماء رفع العلماء يقول هنا يرفع الله الذين امنوا والذين اتوا العلم درجة وجاءت في الاثار والاخبار ان فضل العالم على العابد على العابد وفضل القدر على سائر الكواكب - [00:33:41](#)

كفضل القمر علشان يحرص الناس على طلب العلم من سلك طريقا يقول حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من سلك سبيلا من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا - [00:33:59](#)

الى الجنة يعني اي مش واي طريق تمشي فيه علشان تطلب فيه العلم انت كارك تخطو برجليك الى الجنة من سلك سبيلا من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:34:13](#) والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن بطأ به نسبه لم يسرع به عمله. من بطأ به عمله من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه - [00:34:33](#)

يعني لو كان الواحد يقول انا ابن فلان وفلانة. اللي ما في اشهر منهم ولا اعرف. لكنه جاهل ما له قيمة ما له قيمة! القيمة ان تطلب العلم في عصر التابعين - [00:34:49](#)

سادات الناس سادات الامة الاسلامية من الموالي والعبيد عمر ابن الخطاب لقي اكم عامل امير وفي عصر عمر رضي الله عنه عام الامير على مكة عام الامير على مكة مجيب امير على مكة وهو هنا في المدينة رضي الله عنه - [00:35:01](#)

مشى في الطريق فلقيه اظن عند عسفان لقي الامير امير مكة عند عثمان قال له وش جابك هنا قال له جيت في كذا ما ادري لي حاجة قال له مين اقام؟ - [00:35:20](#)

قال له يا كابتن فلان مولى من موالين عبد من عابدنا اقامت على المسلمين في مكة امرا على المسلمين في مكة يعني دول يمكن تنتفخون. قريش وكبار في انفسهم ينتفخون يعني ويقولون ليش حط عدى علينا؟ قال له انا حافظ القرآن - [00:35:34](#)
انه حافظ القرآن عارف بالانبياء بالقصص يعرف يذكر عباد الله ويدعو الى الله فاشار رضي الله عنه الى ان الله يرفع بهذا العلم اقواما. ويضع به اخرين ان رفعهم العلم - [00:35:53](#)

قالوا قال عبدالملك ابن مروان من اكبر الشيوخ في مكة قالوا فلان وهو مولاه من اكبر الشيوخ في كذا قالوا فلان وهو موته. من اكبر الشيوخ في العراق قالوا فلان وهو مول - [00:36:11](#)
الموالي سبقوهم بالعلم وقلت لك كان يبجي الواحد منهم عبد ما يعرف ولا كلمة في العربية ثم يدخل في الاسلام فيشرح الله صدره للاسلام فيدعو الى الله شف البخاري محمد - [00:36:26](#)

ابليس مع محمد مسلم. ابن اسماعيل ابن ابراهيم هدول الثلاثة مسلمين. محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم يعني جده هو اللي مسلم ابن بردس به هذا هذا مجوس هذا محمد بن اسماعيل شفنا كلنا الحمد لله جعلناه اية من آيات الله التي حفظ بها سنة محمد صلى الله عليه وسلم وتفسير كتاب الله وفقه المسلمين - [00:36:42](#)
ولما يبجي يتكلم لك في مفردات اللغة العربية كانه من اقحاح العرب ومن خرساء قريش لما يغاص على مفردات قلت لك ابو عبدة ابو

ابو عبيد القاسم ابن سلام اللي يعتبر في منزلة الامام احمد - [00:37:09](#)
يعتبر في منزلة الامام احمد. ابوه كم عبد وهو عبد وابوه راح للكتاب ويقول للجاني المقرر للشيخ اللي الفقيه اللي يقري في الكتاب يقول علميها فانها كيسه وده يقول علمه فانه كيس يعني فطن - [00:37:25](#)
حوالي سبع سنين او ست سنوات يقول الولد هذا فطن ذكي. علميها بدل ما يقول علمه يقول علميها بدل ما يقول فانه كيس يقول

فانها كيسه والشيخ يعرف انه يريد علمه فانه كيف - [00:37:40](#)
ويطلع ابو عبيد من ائمة الدنيا بكاملها يجب يرضى عنه كل اهل الدنيا وعسى ان يرضى الله عنه ويجعله في الدرجات العالية في جنات النعيم ابو عبيد يزور الامام احمد ابن حنبل - [00:37:54](#)
فاذا جاء احمد اذا شافه احمد بن حنبل داخل عليه في البيت يرحب به ويهشله. فاذا جا يقوم يمشي يودعه الى الباب يودع احمد بن

حنبل الشيباني يودع ابو عبدة القصة الى الباب - [00:38:10](#)
فمسكه مرة بيده كده قال والله يا ابا عبدالله انا احبك هذا ابو ابو عبيد يقول لاحمد ابن حنبل والله يا ابا انا يا ابا عبدالله احبك. يا ابا عبد الله احبك. طبعا يحبه لانه مش يغسله - [00:38:26](#)
من الدعاة الى الله على بصيرة احمد بن حنبل رحمه الله وعلى درجات يقول انا والله احبك يا ابا عبد الله ولكن اشغالي تمنعني ان

ازور انا انا ودي ازورك كل يوم لكن اشغالي - [00:38:40](#)
انا ودي لحبي لك ودي ازورك كل يوم قال يا ابا عبيد ان بعض الناس يزوروننا كل يوم والذي يزورنا كل سنة احب الينا منه يعني العملية عملية الحب ما هي بكون اللي الانسان يتردد على انسان او ما يتردد. العملية عملية قلب وحب في القلب تحس به وتستشعره - [00:38:50](#)

قال له ان بعض الناس يزوروننا كل يوم وبعض الناس يزورها كل سنة وهم احب الينا ممن يزورونها كل يوم انما اردت ان اعرفك بان هذا عبد من العبيد كيف الله رفعه واعلى درجته وصار يذكر بخير ويشكر كثيرا من اهل السنة والجماعة الى ان - [00:39:14](#)
الله الارض ومن عليها ما دام على الارض اهل السنة والجماعة يحفظون شريعة النبي ويحبون رسول الله سوف يحبون ابا بكر ويحبون عمر ويحبون عثمان ويحبون علي ويحبون عبد وسعد ابن ابي وسعيد ابن زيد ابن عمر وسعد ابن ابي وقاص وابي عبدة ما دام في ناس يحبون هؤلاء - [00:39:32](#)

الدنيا بخير ياد كورونا بتلعب ابي عبيدة بخير الى يوم القيامة الى يوم القيامة الله رفع اهل العلم درجات يقولون يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير ترى ما يضيع على الله شيء - [00:39:53](#)

مهما كانت نيتك عند الله علمها الله لا تخفى عليه خافية في الارض. ان كنت بتتعلم عشان يقولوا عالم هذا لوحات ان كنت بتتعلم لتفتح او يشرح الله بك صدور قلوبا غلغا واعينا عميا واذى هذا لحال - [00:40:11](#)

ولا فيه الا الاستعانة بالله والاعتماد عليه لان الانسان منا ما يقدر الانسان منا ما يقدر يصون نفسه ما يقدر يستمسكه من الرياء ما يقدرش السمعة. ما يقدر يسوق من هالفخر. لكن الله هو اللي يعصي. من عنده هو - [00:40:31](#)

ولذلك يوم القيامة يوم القيامة اول ما تنفجر نار جهنم بثلاثة نعوذ بوجه الله ان نكون منهم اول ما تسعر نار جهنم بثلاثة يوم القيامة منهم عالم ومنهم مجاهد ومنهم غني ينفق امواله - [00:40:45](#)

سيأتي بالعالم يقول يا عبيد وسع يقول علمتني وعلمت فيقول له انما عملت ليقال عالم وقد قيل اذهبوا به الى النار انت اتعلمت ليه؟ عشان يقولوا عالم. وما دام قالوا خدت اجر ك - [00:41:06](#)

اخذت اجر ك خلاص هذا يكفيك للدنيا وروح لجهنم واحد يجاهد ويحارب وشال الصليحي السلاحي قاتل بيقاتل يوم القيامة يقول له يا عبيد ماذا عملت؟ قال جاهدت فيك حتى قتل تقول كذاب - [00:41:28](#)

انما جاهدت ليقال شجاع او كما ليقال شجاع. وقد قيل اذهبوا به الى النار وذاك يقول انفقت المال قال ما انفقت ان انفقت ليقال فليقلد كريم او جواد. وقد قيل اذهبوا به الى النار. نعوذ بوجه الله ان نكون منها - [00:41:44](#)

والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - [00:42:01](#)